أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله 1 فأثبت في موضع وحذف في موضع انتهى .

وللتبيين كقوله تعالى وقالت هيت لك 2 أي أقبل وتعال أقول لك .

وذكر ابن الأنباري أن اللام المكسورة تجيء جوابا للقسم كقوله تعالى و ما في السموات وما في الأرض ليجزي 3 والمعنى ليجزين بفتح اللام والتوكيد بالنون فلما حذف النون أقام المكسورة مقام المفتوحة .

وهذا ضعيف وذكر مثله عن أبي حاتم .

ويحتمل إن يكون قبلها فعل مقدر أي آمنوا ليجزي .

الثاني الناصبة على قول الكوفيين في موضعين لام كي ولام الجحود .

ولام الجحود هي الواقعة بعد الجحد أي النفي كقوله ما كان ا ليذر المؤمنين 4 وما كان ا ليعذبهم 5 لم يكن ا ليغفر لهم 6 .

وضابطها أنها لو سقطت تم الكلام بدونها وإنما ذكرت توكيدا لنفي الكون بخلاف لام كي .

قال الزجاج اللام في قوله ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى ا زلفى 7 لام كي لأن لام الجحود إذا سقطت لم يختل الكلام ولو سقطت اللام من الآية بطل المعنى